



كلية السياحة وادارة الفنادق
جامعة فاروس بالاسكندرية

دليل ميثاق اخلاقيات البحث العلمي

اعتماد مجلس الكلية بتاريخ 2021/9/23



الميثاق الاخلاقي للبحث العلمي

القيم الجوهرية لأخلاقيات البحث العلمي

تهتم كلية السياحة وادارة الفنادق، جامعة فاروس بالبحث العلمي على كافة مستوياته. وتهتم بالحفاظ على المبادئ الاساسية في البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية.

وهناك عددا من المبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيد بها في كل فروع العلوم والتي تتعلق باحترام حقوق الاخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء كانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث .

وهناك بعض الاعتبارات للقيم الاخلاقية كالاتي

1. المصداقية Truthfulness

يجب أن تكون نتائج البحث منقولة بصدق، والا تكون المعلومات غير مكتملة اعتمادا علي ما قد حدث، ولا يتم ادخال البيانات اعتمادا علي نتائج النظريات او الاشخاص الاخرين.

2. الخبرة Experience

يجب ان يكون البحث مناسباً لمستوي خبرة وتدريب الباحث اولا ثم محاولة فهم النظريات العلمية التي تناولت موضوع البحث حتي يمكن فهم كافه المفاهيم والاجراءات البحثية، حيث ان الاشخاص ذوي الخبرة في هذا المجال سيكونوا خير داعم في الحصول علي اهم البيانات في مجال البحث العلمي.

3. السلامة Safety

وهي تعني خلو البحث العلمي من الأخطاء الإملائية والنحوية والتصريفية والبلاغية التي قد تلحق بها، ووجود الكلمات بهيئتها الصحيحة والسليمة بعيدة عن أي ضرر يؤدي لغتها. وتعتبر الامانة من أخلاقيات البحث العلمي التي يجب أن يتمتع بها الباحث من حيث عدم اختلاق المعطيات والنتائج.

4. الثقة Trust

يعتمد البحث العلمي علي الثقة المتبادلة بين الباحثين، بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة وعناية، لذا فانه يجب علي الباحث العمل علي بناء علاقات صادقة مع الزملاء الذين يعملون معه في نفس المجال البحثي حتي يحصل علي تعاون اكبر ونتائج اكثر دقة. كما يعتمد البحث العلمي ايضا على الثقة المتبادلة بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة ومحاولة بناء علاقة طيبة مع الذين يعمل معهم حتى يحصل علي نتائج أكثر دقة .



5. إحترام الاشخاص Respect of persons

التأكد من حصول الباحث علي موافقة سابقة من المبحوثين خلال فترة البحث, وذلك حفاظا علي الملكية الفكرية للباحثين. حيث تؤدي الملكية الفكرية دورا أساسيا في وظيفتي البحث والتدريس على صعيد الجامعات ومؤسسات البحث العلمي. ويشمل ذلك الملكية الفكرية التي ابتكرتها الجامعات/المؤسسات البحثية في الملكية الفكرية التي تستخدمها في عملها.

6. سرية المعلومات Confidentiality

حيث أن من أخلاقيات البحث العلمي حماية هوية عينة الدراسة في كل الأوقات والحرص على عدم الكشف عن هويتهم أو أسرارهم.

7. الإنصاف والموضوعية

من أخلاقيات البحث العلمي أن يكون الباحث منصفاً وموضوعياً في بحثه وأن يقوم بإجراء المناقشات بالاعتماد على الأدلة والبراهين العلمية.

8. التواضع العلمي وعدم استغلال المواقف

من أخلاقيات البحث العلمي أن يتصف الباحث بشخصية علمية متواضعة متقبلة لنقد الآخرين وعدم استغلال الآخرين.

9. التغذية المرجعية

على الباحث أن يعطي المستهدفين بالبحث فكرة عن بحثه ويبين لهم الهدف من استفادة المستهدفين من النتائج الإيجابية للبحث.

المبادئ العامة لآخلاقيات البحث العلمي

(1) المبادئ الآخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث

عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث وفي إعداد تصميم بحثي يجب به عن التساؤلات المطروحة في المشكلة فإنه يجب أن يفكر في أمرين هاميين:

الأمر الأول: ألا يكون خطة بحثه بمثابة نسخة مكررة طبق الأصل من دراسة أخرى سابقة بالشكل الذي يلقي ظلالة من الشك على أمانة الباحث العلمية . وهذا لا يمنع من أن يفكر الباحث في إجراء دراسة مناظرة لدراسة أجريت في بيئة أخرى إلا أن ذلك يجب أن يكون محكوما ببعض الضوابط منها: الإشارة الواضحة إلى الدراسة الأصلية ووجود أو فائدة علمية تبرر تكرار دراسة سبق إجراؤها في بيئة أخرى.

الأمر الثاني: ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدي الدراسة المزمع إجراؤها إلى إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل بأشخاص آخرين . وفي حالة احتمالية وقوع ضرر أو إلحاق أذى بأشخاص آخرين، فإن الباحث يجب أن يلجأ إلى من يستطيعون تقديم مشورة صادقة فيما يتصل بكيفية إجراء الدراسة لفائدتها العلمية مع تجنب إمكانية إلحاق أذى بالمشاركين في الدراسة.

(2) المبادئ الآخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات

تنشأ معظم المشكلات الآخلاقية في الفترة التي يقدم فيها الباحث على تجميع بياناته من المشاركين في الدراسة فتلك المرحلة بمثابة موقف صعب يحتاج فيه الباحث إلى أن يوازن بين العديد من القرارات التي تبدو متعارضة مع بعضها وخصوصا تلك التي تتصل بالأضرار المحتمل حدوثها للأفراد المشاركين في الدراسة.

على سبيل المثال : لو أن من بين إجراءات البحث إساءة معاملة المبحوثين المشاركين في الدراسة ، وذلك من أجل الحصول على معلومات معينة قد تكون لها قيمتها من الناحية العلمية فإن السؤال الذي يجب أن يسأل في تلك الحالة هو هل يتم مثل هذا البحث من أجل الحصول على معرفه جديدة على الرغم مما يسببه هذا من انتهاك للحقوق الخاصة للأفراد ؟ أم أن حماية تلك الحقوق الخاصة للأفراد تقتضي منا أن نضحى بمثل هذه المعرفة ؟



(3) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات

وتتمثل تلك الصفات في حرص الباحث على سرية البيانات الخاصة بكل مشارك من المشاركين في الدراسة ولا ينبغي على الباحث أن يستغل تلك الأسرار في التشهير بالأشخاص الذين ائتمنوه عليها أو في ابتزازهم. وما يصدق على التعامل مع البيانات الخاصة بالأفراد يصدق أيضا عند التعامل مع البيانات التي تشير إلى مؤسسة معينة بذاتها خصوصا إذا ما كانت تلك الإشارة تسيء إلى تلك المؤسسة على وجه التحديد.

مأزق أخلاقي آخر قد يقع الباحث عندما يجد أن النتائج التي حصل عليها بعد معالجته للبيانات تبرز عدم صحة وجهة النظر التي يتبناها البحث سواء كان التبنّي صريحا أو ضمنيا. فقد يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات إلى إجراء تعديلات في البيانات الخام تمكنه من أن يحصل على نتائج تدعم وجهة النظر المتبناة في البحث فإن ذلك يمثل إخلالا بالأمانة العلمية يعبر عن فهم منقوص لطبيعة البحث العلمي. فالنتيجة البحثية سواء كانت إيجابية أو سلبية أم تعبر عن إسهام علمي بقدر إتباع الباحث لأسس وإجراءات البحث العلمي. والتجاء الباحث إلى محاولة إجراء تعديلات في البيانات إنما يتم عن شعور داخلي بأنه لم يتبع تلك الأسس والإجراءات بشكل أمين.

لذا فإن الباحث يجب أن يلتزم بتلك الأسس والإجراءات وأن يكون أمينا في تعامله مع بيانات بحثه وأن يكون موضوعيا في نقد تصميم بحثه لو جاءت النتائج مخالفة لتوقعات البحث كما يجب أن يدرك الباحث أن النتيجة التي يسجلها في تقريره البحثي بمثابة وثيقة ستداولها أجيال بعده وسوف يشهد الباحثون بها في مواقف عديدة.

بالإضافة الي التطرق الي بعض المخاطر التي قد يتعرض لها الباحث علي سبيل المثال :-

1. اختيار الباحث للأسلوب الإحصائي ليس مبنيا علي أسس علمية وإنما تحكمت فية وجهة النظر الشخصية للباحث.
2. تخلي الباحث عن الامانه العلميه في كتابة نتائج البحث
3. كتابة نتائج البحث بصورة غير مكتملة
4. عدم الدقة في رصد النتائج العلمية كما اوضحت الدراسة
5. التحيز الذاتي في كتابة نتائج الابحاث العلمية



فيما يتعلق بإجراء البحوث العلمية

البحث العلمي هو الطريق الأمثل للمعرفة حول العالم ويعتمد البحث العلمي على الأساليب المنظمة الموضوعية في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات ويرتكز على الضوابط الأخلاقية في جميع مراحلها.

أهم قيم أخلاقيات البحوث هي الأمانة العلمية من حيث:

1. احترام الملكية الفكرية للآخرين:- الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث المعلومات التي استعان بها في بحثه وفق أصول منهجية مع ذكر اسم المؤلف.
2. عدم الغش العلمي: مثل الإختلاق (fabrication) والتزييف (falsification) والانتحال (plagiarism).

وعليه ينبغي على عضو هيئة التدريس

1. جمع البيانات بعناية ودقة ودون تحيز من جانب الباحث، ولا يمكن التسامح في الاحتيال العلمي المتعمد.
2. توافق أبحاث عضو هيئة التدريس مع الخطة البحثية للجامعة.
3. توجيه بحثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والانسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
4. الأمانة العلمية في تنفيذ بحثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط.
5. يراعى أن تنسب المؤلفات الى صاحبها ولا يليق أخلاقيا تبادل الأسماء على المراجع بهدف مكاسب مالية أو مكانة علمية.
6. يجب ان يكون مقدار الاقتباس من المصدر محددًا بنسبة لا تزيد عن ٣٠٪ وواضحا ومفهوما بدون أي لبس أو غموض مع كتابة المرجع كاملا
7. يجب ان يلتزم الباحث من اعضاء هيئه التدريس او الهيئه المعاونه بالتقديم الى لجنة اخلاقيات البحث العلمي لملئ استمارات اللجنة قبل التقدم بالبحث .

فيما يتعلق بالنشر العلمي

يعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية. كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحلها وتأتي أهمية النشر العلمي في الجامعات أنها الطريق العلمي والفاعل لإيصال المعرفة الرصينة والحلول المناسبة إلى من يحتاجها لذا فان الاهتمام بهذا الجانب من الأولويات الرئيسية

التي تقع على عاتق عضو هيئة التدريس ويجب عليه الأخذ في الاعتبار بعض الأسس الرئيسية التي يجب اتباعها في النشر العلمي كالتالي:

1. ينبغي على كل باحث أن يكون قد شارك في العمل بدرجة تكفي ليتحمل المسؤولية أمام القراء عن أجزاء معينة من المحتوى.
2. ذكر أعمال الباحثين السابقين في الموضوع محل البحث ولا يجب على الباحث أن ينسب لنفسه فكرة مسبقة أو درست من قبل آخرين.
3. الإشارة إلى الدراسات السابقة التي قد تكون أعطت نتائج مختلفة.
4. سعى الباحث لتعريف نفسه بين زملائه، فمن غير المقبول أخلاقيا للباحث أن يذيع نبأ توصله إلى نتائج معينة للعامة، قبل نشرها في المجلات العلمية.
5. الاعتراف بإسهام من شاركوا في البحث والتعريف بما قدموه.
6. كتابة المراجع بدقة تمكن من الرجوع إليها وعدم كتابة مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
7. المحافظة على سرية البيانات واجبة، خصوصا إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية.
8. يراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى لا يتوهم الطلاب حقائق غير صحيحة نتيجة لعدم تحديث البيانات، أو على الأقل لا يكونوا محيطين بالأوضاع الحديثة، وهذه مسؤولية أخلاقية جسيمة.
9. إحترام الملكية الفردية للآخرين حيث تم إتباع الإجراءات القانونية لحماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمؤلفات العلمية للسلادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

فيما يتعلق بالإشراف على الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا

تعد البحوث العلمية والدراسات العليا للطلبة الجامعيين سبيل التطور والتقدم لأي مجتمع والإشراف على الرسائل العلمية ليس مجرد عمل روتيني يزاوله أي عضو هيئة تدريس، بل هو عمل فني تعليمي تنسيقي استشاري، يقوم به مشرف ممارس للبحث العلمي من أجل مساعدة الطلبة الباحثين على امتلاك مهارات البحث ويتعين على الأستاذ الجامعي أن يكون ملتزما أخلاقيا لأنه القدوة الدائمة أمام طلابه وأن يؤدي عمله في كل موقع بأمانة وإخلاص، حريصا على النمو المعرفي والخلقي لطلابه لذا ينبغي عليه القيام بالآتي :

1. الأمانة والموضوعية في اختيار موضوع الرسالة ونقاط البحث.
2. عدم تلقين النتائج للطلاب وإنما يعلمهم طرق الوصول إليها.
3. لا يعلمهم المهارات فقط وإنما طرق تنمية المهارات.



4. عدم استغلال طلابه لإنجاز أبحاثه الخاصة أو لترقيه علمية دون الإشارة إلي مجهودهم.
5. التأكيد الدائم والمستمر على أهمية الأمانة العلمية والسرية.
6. التأكد من إمامهم والتزامهم بالقواعد والقيم الأخلاقية ومعرفتهم بقوانين وسياسات المؤسسة البحثية التابع لها.
7. الإلتزام باستخدام وقت الإشراف العلمي استخداما جيدا وبما يحقق مصلحة الطلاب والمجتمع.
8. توجيه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.
9. توجيه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبات أو بحوث أو مشروعات
10. متابعة أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن.
11. تأهيل الطالب على تحمل مسؤولية بحثه و تحليلاته ونتائجه.
12. تنمية قدرات الطالب على التفكير المنطقي، وان يتقبل توصله إلى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير.
13. احترام قدرة الطالب على التفكير المستقل وإظهار احترامه لرأيه المبني على أسانيد محددة.
14. السماح بالمناقشة والإعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعا لأداب الحديث المتعارف عليها
15. الحياد في تقييم العمل الأكاديمي والتحكيم الدقيق والعاقل للبحوث سواء التي يشرف عليها عضو هيئة التدريس أو التي يدعي للاشتراك في الحكم عليها.

فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية في البحث العلمي بجامعة فاروس

1. يحدد نطاق الحماية للملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس في كل كلية دليل حقوق الملكية الفكرية والنشر عن طريق لجنة اخلاقيات البحث العلمي لفحص الحالات وإتخاذ اللازم وفقاً للنموذج المخصص لذلك.
2. في حالة قيام عضو هيئة التدريس بعمل بحث أو مؤلف داخل الجامعة تكون الملكية لهذا العمل أيا كان نوعه للجامعة ويوضع شعار الجامعة عليه بشرط أن يتم كتابة أسم عضو هيئة التدريس علي العمل والاعتراف به.
3. وضع شعار الجامعة علي المصنفات التي تمتلكها يجعلها تحتفظ بحق مراجعتها وبناءا عليه يمكن للجامعة أن توقع بعض الاتفاقيات الخاصة بأستغلالها خارج الحرم الجامعي.
4. يلتزم عضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة عند الاستفادة من مؤلفات الغير بإتباع طرق التوثيق المعروفة حتي ينسب المصنف لمالكه .

لجنة أخلاقيات البحث العلمي

يجب اتباع اجراءات محددة عند وجود اي شك بوقوع انتهاك لمبادئ السلوك العلمي السليم. لذلك شكلت الكلية لجنة لاخلاقيات البحث العلمي لمتابعة مدي توافق البحث العلمي مع قواعد الامانة العلمية وتحمل مسؤولية وأمانة البحث لدي كافة الاطراف المستفيدة من البحث العلمي ومتابعة الامانة العلمية والتأكد من اتباع قواعد حقوق الملكية الفكرية والنشر والإبلاغ عن اي حالات مزعومة تتعلق بسوء السلوك العلمي او انتهاك للملكية الفكرية .

المسئوليات والواجبات

يتحمل جميع العاملين بالبحث العلمي مسؤولية التأكد من الالتزام بكافة المبادئ الاخلاقية المصاحبة للبحث العلمي, وإتمامه بموجب القوانين المراعية لذلك ومنع وقوع إساءات علمية.

أمثلة لانتهاك الامانة العلمية

1. تحريف نتائج الابحاث العلمية
2. تقديم النتائج بصورة غير واضحة
3. تقديم بيانات وهمية وليست علي اسس علمية
4. تطبيق اساليب احصائية بشكل خاطئ عن قصد
5. التفسير غير الدقيق او التحريف المقصود لنتائج الابحاث العلمية .
6. حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمه ملموسة في البحث او اضافة اسماء اشخاص لم يشاركوا بالبحث او لم يساهموا بطرق ذات قيمة.
7. الاهمال في اجراء البحث او اغفال الاجراءات التي تسمح بالكشف عن الاخطاء ودرجة عدم الدقة.
8. اهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات السرية.

العقوبات

1. إذا تم التحقق من حصول سوء سلوك علمي , فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأنيب في أخفها والطرده في أشدها .
2. ان مسؤولية فرض أية عقوبات تبقي ضمن اختصاص مجلس الكلية والمجالس الاعلي وجهات التحقيق المختصة وبالتالي فلن تكون هناك مجال للجوء الي جهات اعلي رسمية وستبقي المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها في حدود المجتمع الاكاديمي.
3. تبقي تنمية الضمير العلمي الناضج هو المحور الجوهرى عند الباحث, لما لها من أهمية قصوي في إنتاج الابحاث العلمية.